فصائل معارضة تعلن تشكيل قيادة عسكرية موحدة لإنقاذ حلب

الأزمة السورية: البراميل المتفجرة تواصل حصد الأرواح... والانقسامات تعمق جراح «الائتلاف»

عواصم – «وكالات»: قال ناشطون سوريون امس إن قوات النظام السوري قصفت مدنا وبلدات في ريف دمشق، في حين استهدفت البراميل المتفجرة بلدات عدة في ريف درعا، مما أدى إلى سقوط ثلاثة قتلى على الأقل وعدد من الجرحى.

وقصفت قوات النظام المتمركزة في إدارة الدفاع الجوية بالمليحة بالمدفعية مدنا وبلدات في الغوطة، كما طال القصف بلدة مسرابا بريف دمشق، وسط سقوط قذائف هاون على بلدة يلدا بريف دمشق أيضا.

وقالت مسار برس إن ثلاثة عناصر من قوات النظام قتلوا خلال الاشتباكات مع كتائب المعارضة في محيط بلدة رنكوس في منطقة القلمون بريف دمشق، بينما شن النظام أربع غارات جوية على مزارع رنكوس.

وفي درعا لقي ثلاثة أشخاص حتفهم وجرح آخرون بقصف بلدات اليادودة والمزيريب وتصيبه، في حين استهدف النظام بالبراميل المتفجرة بلدات أخرى.

من جهتها، قالت مسار برس إن اشتباكات بين كتائب المعارضة وقوات النظام تدور في محيط بلدة عتمان بريف درعا.

وفي حلب قالت شبكة شام إن شخصين لقيا حتفهما وجرح آخرون جراء إلقاء الطيران المروحي برميلا متفجرا على حي طريق الباب بحلب.

كما أفاد ناشطون بسقوط برميل متفجر على حي سليمان الحلبي الخاضع لسيطرة النظام بحلب، وسقوط برميلين متفجرين آخرين على مدينة تل رفعت بريف حلب.

وكانت مجموعة من فصائل المعارضة المسلحة في الشمال السوري قد أصدرت أمس الاول بيانا موحدا ينص على تشكيل قوة عسكرية موحدة بقيادة عسكرية موحدة لإنقاذ حلب «شمال».

وقال بيان لعدد من الفصائل المعارضة في سوريا إن تشكيل تلك القوة يأتي بالنظر لأهمية حلب الكبرى ولإنقاذ جبهاتها من هجمات النظام السوري وتنظيم الدولة الإسلامية.

وأوضح البيان أنه ستشكل قوة تدخل سريع من الفصائل يقودها عسكريون أكفاء مهمتها الأولى إنقاذ حلب.

يشار إلى أن لجان التنسيق المحلية وثقت مقتل 39 شخصا في سوريا يوم أمس الاول بينهم أربعة أطفال وثلاث سيدات وشخص تحت التعذيب، في حين ذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن عدد الأطفال الذين قتلوا على يد قوات النظام خلال الشهر الماضي بلغ 293 طفلا.

سياسيا واصل الائتلاف السوري المعارض الملتئم في اسطنبول مس سعيه الى التوصل الى صيغة توافقية لانتخاب رئيس جديد خلفا لاحمد الجربا الذي شارفت ولايته على الانتهاء، وسط انقسامات حادة في صفوفه وتدخلات خارجية تعقد المهمة، بحسب ما ذكر احد اعضاء الائتلاف لوكالة فرانس برس.

وقال القيادي في الائتلاف ورئيس الامانة العامة لـ«اعلان دمشق» سمير نشار في اتصال هاتفي من تركيا ان «التداول قائم بين اعضاء الهيئة العامة للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية حول اختيار هيئة رئاسية جديدة، وهناك مسعى للتوصل الى صيغة توافقية».

واشار الى ان هناك ضغوطا خارجية كبيرة تشارك فيها السعودية وقطر والولايات المتحدة في محاولة لانضاج التسوية القائمة بالنسبة اليه على «المحاصصة»، مقابل اعتراضات واسعة داخل الائتلاف على محاولة مصادرة القرار السوري، بحسب قوله.

واستبعد نشار انجاز الانتخابات خلال الساعات القليلة القادمة وهو الموعد الذي كان حدده الائتلاف، وذلك بسبب التجاذبات العديدة داخل الهيئة السياسية الابرز في المعارضة السورية.

وقال «الامور غير واضحة والتداول لا يزال قائما»، وان «الباب يبقى مفتوحا امام المفاجآت».

واوضح ان «صيغة التوافق التي برزت قبل ايام تقوم على انتخاب عضوي الائتلاف هادي البحرة رئيسا، وخالد خوجة امينا عاما، وهما المنتميان الاساسيان في الهيئة السياسية».

وهادي البحرة الذي يحظى بتأييد رئيس الائتلاف الحالي احمد الجربا، محسوب على السعودية، بينما خالد خوجا محسوب على قطر ومدعوم من مصطفى الصباغ، رئيس كتلة المجالس المحلية في الائتلاف.

وقال النشار ان هذا التوافق هو عبارة عن «صفقة محاصصة بين ممثلين الرعاة القطريين والسعوديين، وقد ادى الى ردة فعل رافضة لتهميش الدور السوري، والى طرح اسماء مرشحين آخرين بعيدين نسبيا عن التجاذبات الاقليمية مثل سالم المسلط وموفق النبربية ونصر الحريري».

الا ان هذه الاسماء لا تحظى بالدعم الكافي داخل الائتلاف الذي يمكن ان يسهل لاحد اصحابها الوصول الى الرئاسة.

واوضح نشار ان التفاهم بين كتلتي الجربا «الكتلة الديموقراطية من دون المعارض البارز ميشال كيلو» والصباغ تم على حساب حركة الاخوان المسلمين التي فك الجربا تحالفه معها.

واشار الى «وجود مؤشرات سياسية على ضغط اميركي واضح» للتوصل الى توافق على رئيس جديد، مضيفا ان «اتفاق المحاصصة قد ينجح بتأمين الاصوات المطلوبة للنجاح، لكن سيبقى الجدل قائما حول النظرة الى هاتين الشخصيتين»، لان الاتفاق «لا يقنع اكثرية السوريين وليس فقط الائتلاف».

ويعاني الائتلاف المعارض من انقسامات عميقة في صفوفه بسبب اختلاف الولاءات والصراع على السلطة، ساهمت، بالاضافة الى نقص الدعم المطلوب بالسلاح لايجاد توازن على الارض مقابل قوات النظام، في التشكيك بمصداقيته.

وشكل فوز الجربا للمرة الاولى في يوليو 2013 انتصارا لتيار السعودية في مواجهة قطر. واعيد انتخابه مرة ثانية في يناير 2014. وقبل الجربا، كان للاخوان المسلمين تأثير بارز داخل الائتلاف قبل ان يتراجع نفوذهم لاسباب عديدة ابرزها، كما يقول اعضاء في الائتلاف، «فقدان المصداقية نتيجة البحث عن المكاسب الحزبية الضيقة السياسية والميدانية». ويشير نشار الى اصابع سعودية في ابتعاد الجربا عن الاخوان. ويتمتع هادي البحرة بخطاب هادىء اجمالا، وكان رئيس وفد المعارضة الى مفاوضات جنيف– 2 التي حصلت برعاية الامم المتحدة في مطلع العام ولم تؤد الى نتيجة.

وقد ولد في دمشق العام 1959، وأمضى غالبية حياته المهنية في المملكة العربية السعودية حيث تسلم مناصب عدة في ادارة مستشفيات ومؤسسات تجارية.

اما خالد خوجة، فهو طبيب في الاربعينات، غادر سوريا بعد توقيفه مع عائلته في الثمانينات بسبب نشاط العائلة المعارض، وكان لا يزال فتى صغيرا، خرج من السجن قبل اتمام الثامنة عشرة وانتقل الى تركيا ليعيش مع اخواله فيها. ويتولى منصب سفير الائتلاف في تركيا.

مقاتل معارض محاولا مساعدة صبي على الهروب من مرمى نيران قوات النظام

نشار: تجاذبات بين المحسوبين على الرياض والدوحة وسط حالة من الرفض لدي البقية من محاولات مصادرة القرار السوري

خلال كلمته أمام تجمع المقاومة الإيرانية الضخم في باريس

السيناتور ليبرمن: النظام الإيراني يمول ويدرب الإرهابيين القتلة في الشرق الأوسط والأقصى

باريس – «وكالات»: نظمت المقاومة الايرانية نهاية الشهر الماضي اضخم تجمع لها في العاصمة الفرنسية باريس ، وشارك في التجمع الضخم بالحضور شخصيات بارزة من مختلف اصقاع العالم بمشاركة عربية لافتة ، وبعد ان القت الرئيسة المنتخبة للمقاومة مريم رجوي كلمتها ، تقدم السيناتور الامريكي جوزف ليبرمن الى المنصة ملقيا كلمته والتي جاء فيها:

اتشرف أن أكون أول من يعتلي المنصة بعد الرئيسة المنتخبة السيدة مريم رجوي ولكن الحديث بعد هكذا كلمة رائعة ليس بالأمر الهين. كانت الكلمة رائعة داعية للفخر والاعتزاز ومتحدية. السيدة مريم رجوي عملت ما يعمله قائد عظيم. انها دللت على طريق النصر وبثت فينا بالدليل المنطقي روح الأمل بأننا سننتصر في طريق تحرير الشعب الايراني.

من دواعي الفخر ان احضر هنا و كما نحن متعودون في مجلس الشيوخ الأمريكي اسمحوا لي أن اقول بأنني تشرفت ان أكون هنا مع زوجتي « استر ليبرمن».

اصدقائي الأعزاء ، أردت بداية ان أشكركم فردا فردا على تجمعكم الحاشد وعلى ما بذلتموه من جهود واحتشدتم هنا قادمين من أصقاع العالم لكي تكونوا جزءا من هذه المقاومة. أرجو أن تعلموا انكم لا تشاركون في اجتماع فقط بل انكم قد اخترتم أن تكونوا جزءا من التاريخ ، جزءا من تاريخ التغيير ، تاريخ طويل من عناصر وطنية وشجاعة ناضلوا فيه فنالوا الحرية...

اشارت السيدة رجوي الى المتطرفين الدينيين اولئك الذين يحكمون ايران بشكل موقت فهم مذهبيون. ولكن من وجهة نظر الشعب الأمريكي انهم يقودون حكما هو في الأساس ضد المذهب. انهم ينقون حقوق الانسان والحياة الحرة وسعادة الشعب الايراني... لذلك انني اقول اليوم للشعب الايراني والمقاومة الايرانية وكذلك الى الشياطين الحاكمين في ايران لا تنسوا ابدا ان المقاومة أمام الشياطين هو من طاعة الله... لقد مضى عام وحلت ابتسامة روحاني الهادئة محل عنتريات احمدي نجاد المبطنة بالتهديدات ولكن ايها الأصدقاء أسألكم هل حصل بعض التغيير خلال العام المنصرم في سياسات النظام الايراني؟ اني لا استطيع ان اوافقكم أكثر من هذا فلم يتغير اي شيء. النظام الايراني يواصل في حكومة روحاني دعمه المباشر للقتل الجماعي الذي يطال الشعب السوري. النظام الايراني في حكومة روحاني يواصل تمويل وتدريب الارهابيين القتلة في الشرق الأوسط و الأقصى.

النظام الايراني وتحت رعاية روحاني مازال يقمع الايرانيين ويسجنهم. اي الأفراد الذين ينادون فقط للتعبير عن رايهم بل يمارس النظام أكثر من ذلك. ومثلما قالت السيدة رجوي بكلمة قوية ان النظام الايراني يعدم اعدادا كبيرة من معارضيه شنقا. النظام الايراني وفي عهد روحاني قد ترك الشعب وحالهم يعانون من الواقع الاقتصادي المتدهور ومن الفقر والبطالة. ومع كل هذه الحالات وكما قلت اننا نستطيع ان نرى بام أعيننا وان نسمع باسماعنا أن هناك اناسا خارج ايران بينهم افراد ذوو مناصب عليا يرغبون أن يجدوا ايران بما تنسج افكارهم ولا طبقا لما يجري على أرض الواقع اليوم واني قلق من أن يكون بعض من هؤلاء في امريكا.

اولئك الذين يلتقون بالنظام الايراني ويلتقون بممثليه ويأملون العمل مع النظام الايراني في العراق فهم يخدعون انفسهم والأهم من ذلك انهم يعرضوننا للخطر. امنياتهم قد أعمتهم من رؤية الواقع. لم يتغير أي شيء في حكم روحاني و خامنئي. انهم أعداء الحرية وأعداء أمريكا وأعداء الشعب الايراني. هناك طريقة مطمئنة واحدة فقط لحماية العالم من الخطر الذي يمثله هذا النظام وهو أن الشعب الايراني يجب أن يسقط هؤلاء الطغاة وعلى دعاة الحرية في العالم أن يدعموا هذه الثورة العظيمة.

انكم وفي المجلس الوطني للمقاومة الايرانية تعلمون كل هذه الحقائق وناضلتم بفاعلية لكي توقظوا زعماء العالم قبل فوات الأوان من نومهم وأحلامهم واني أشكركم على ذلك... لذلك حان الوقت لكي تعود أمريكا الى قيمها. أمريكا التي وبأرضها الشاسعة نسميها بلاد الأحرار والشجعان. لقد حان الوقت لكي نقدم دعمنا الكامل للايرانيين الشجعان في المقاومة حيث يناضلون اليوم من أجل الحرية.. . هناك أزمة اخلاقية تجاه مخيم ليبرتي بالعراق حيث التزام الحياد من قبل أي طرف كان ولاسيما أمريكا تجاه هذه الأزمة الأخلاقية خطأ فادح.... في واشنطن لا تستطيعون ان تجدوا وفدا من الحزبين يعملان معا بينما ترونهم اليوم معا في فرنسا لدعم هذه المقاومة.

اسمحوا لي الآن في النهاية أن أقول للكلمة المثيرة للدهشة التي القتها السيدة رجوي باننا نعلم بأن المعركة القادمة لن تكون سهلة.

السيناتور جوزف ليبرمن

أعلنت رفضها لأي وقف لإطلاق النار قبل نهاية عمليتها ضدهم

أوكرانيا: كييف تطالب الانفصاليين بإلقاء السلاح أولا قبل الجلوس إلى الحوار

انفصالي في الشرق الأوكراني

كييف – «وكالات»: رفضت كييف اي مفاوضات مع الانفصاليين بشرقي البلاد قبل تسليم أسلحتهم، كما رفضت اي وقف لإطلاق النار قبل نهاية عملياتها ضدهم، في حين تم تعيين قائد جديد للعمليات العسكرية بالمنطقة.

وأعلن وزير الدفاع الأوكراني فاليري غيليتي –في تصريحات نقلها موقع الوزارة الالكتروني– ان الحكومة الأوكرانية لن تتفاوض مع المتمردين الانفصاليين طالما انهم لم يسلموا اسلحتهم، رافضا ضمنا الدعوات الأوروبية للعودة إلى وقف إطلاق نار غير مشروط.

واضاف غيليتي انه لن يكون هناك وقف لإطلاق النار من طرف واحد كالذي اعلنه الرئيس بيترو بوروشينكو وانتهت مدته في 30 يونيو في وقت تشن القوات الأوكرانية «عملية لمكافحة الإرهاب» في شرقي البلاد.

وكان وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير دعا كييف أمس الاول –خلال زيارة لمنغوليا– للتفاوض مع الانفصاليين سعيا لوقف إطلاق النار، فيما صرحت متحدثة باسم الحكومة الألمانية في برلين ان وقفا ثنائيا لإطلاق النار وبدون شروط ويطبق بشكل سريع جدا يبقى اساسيا.

لكن كييف ترى ان وقف إطلاق نار غير مشروط تلتزم به في حين يسيطر الانفصاليون على قسم من الحدود مع روسيا سوف يعزز موقعهم.

إلا ان الرئيسين الأميركي باراك أوباما والفرنسي فرنسوا هولاند اللذين أجريا مكالمة هاتفية الاثنين ثبتيا نبرة مختلفة قليلا فدعوا نظيرهما الروسي فلاديمير بوتين إلى الضغط على الانفصاليين الموالين لروسيا من اجل أن يقبلوا بالتحاور مع السلطات الأوكرانية.

تنزانيا: 8 جرحى بإلقاء قنبلة على مطعم في أروشا

عواصم – «وكالات»: اعلنت الشرطة التنزانية امس اصابة ثمانية اشخاص بجروح احدهم في حالة خطرة في اعتداء بقنبلة وقع في احد مطاعم مدينة اروشا السياحية في شمال تنزانيا.

واوضح ايسايا متغلو المسؤول الكبير في الشرطة الوطنية لوكالة فرانس برس «لم يسقط اي قتيل لكن ثمانية اشخاص اصيبوا بجروح احدهم في حالة خطرة»، مؤكدا «ان جميع الجرحى هم تنزانيون».

واضاف «انها عبوة متفجرة يدوية الصنع اطلقت من خلال نافذة». وحتى الان لم توضح الشرطة سبب الانفجار الذي وقع مساء الاثنين.

واستهدف الاعتداء مطعما هنديا يقع في حي راق في اروشا يقصده اجانب وافراد النخبة المحلية.

وغطت الدماء ارض المطعم وتبعثرت عليها الكراسي المقلوبة وحطام الزجاج على ما افاد مراسل لوكالة فرانس برس.

وتعد اروشا من اهم المعالم السياحية في تنزانيا حيث تعتبر السياحة قطاعا اقتصاديا هاما لهذا البلد الواقع في افريقيا الشرقية.

واضاف مسؤول الشرطة انه تم توقيف شخصين تنزانيين للاشتباه بهما بدون مزيد من التفاصيل.

يشار الى ان الاسلاميين في حركة الشباب الصومالية المرتبطة بتنظيم القاعدة نفذوا سلسلة هجمات في بلدان المنطقة لكن الشرطة التنزانية قالت انها لا تشتبه بهم في اعتداء مساء الاثنين.

واكد متغولو «لا نعلم من هم المهاجمون لكننا لا نشتبه باي تورط للشباب».

وعلى عكس كينيا التي يستهدفها هؤلاء الاسلاميون بهجمات بشكل منتظم، لم ترسل تنزانيا اي قوات لمحاربة عناصر الشباب في الصومال في اطار قوة الاتحاد الافريقي «اميصوم».

وشهدت مدينة اروشا في الاونة الاخيرة هجمات عدة.

ففي الثالث من يونيو اصيب شخصان في هجوم بالقنبلة على منزل زعيم مسلم محلي كما اعلن المسؤول الكبير في الشرطة مضيفا انه تم توقيف ستة مشبوهين جميعهم من التنزانيين.

وفي الثالث من يونيو قتل ثلاثة اشخاص جراء تفجير قنبلة يدوية الصنع اطلقت وسط حشد مشارك في تجمع الحزب الرئيسي في المعارضة التنزانية.

كينيا: قتيل خلال هجوم مسلح على مطعم في مدينة وجير

نيروبي – «وكالات»: قتل شخص على الاقل واصيب عدد اخر بجروح في هجوم شنه مسلحون على مطعم في مدينة وجير شمال شرق كينيا بقنبلة يدوية ونيران الرشاشات قبل ان يلوذوا بالفرار، على ما اعلنت الشرطة امس.

وقال قائد شرطة وجير ديفيد كوريا ان «الضحايا نقلوا الى مستشفى منطقة وجير. وتوفي احد الجرحى متأثرا باصابته بالرصاص»، ووقع الحادث مساء الاثنين في هذه المنطقة المضطربة الواقعة على الحدود مع الصومال التي تشهد حربا اهلية.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن هذا الهجوم. وقد نفذ عناصر حركة الشباب الاسلامية الصومالية المرتبطة بتنظيم القاعدة في الماضي عمليات في هذه المنطقة.

وتشهد المنطقة ايضا مواجهات بين فصائل متخاصمة من اثنية صومالي اوقعت 80 قتيلا على الاقل منذ مايو بسبب خلافات حول ملكية اراض ومواش.

وهذه المنطقة النائية والريفية هي احدى اكثر المناطق اضطرابا في البلاد وتنتشر فيها الاسلحة والعصابات.

وتعرضت كينيا ايضا لسلسلة هجمات دامية اوقعت بحسب الصليب الاحمر 87 قتيلا على الاقل في المنطقة الساحلية على المحيط الهندي «جنوب شرق» منذ منتصف يونيو.

وتبنى الشباب الصوماليون عمليات القتل هذه واكدوا انهم ينتقمون من تدخل الجيش الكيني في الصومال حيث يقاتل الاسلاميين في اطار قوة عسكرية تابعة للاتحاد الافريقي.

ومساء الاثنين شهدت المنطقة الساحلية القريبة من ارخبيل لامو هجوما جديدا شنه مسلحون احرقوا مكاتب محمية طبيعية خاصة من دون سقوط ضحايا.

وقال شهاسي عبد الله ممثل الدولة في المنطقة لوكالة فرانس برس «لقد اضرموا النار في المقر وفي عدد من السيارات ايضا، ثم حصل تبادل اطلاق نار بين المهاجمين والشرطة».

وهذه العملية الجديدة التي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنها، استهدفت مزرعة امو – الواقعة في القارة على بعد نحو 15 كلم من ارخبيل لامو – حيث مقر تعاونية خاصة مخصصة لحماية الحياة البرية وتشجيع التجمعات السكانية المحلية.

واوضح عبد الله ان «هذا الهجوم لم يسفر عن قتلى او جرحى». وتعمل التعاونية خصوصا على حماية حوالي 25 الف هكتار من الغابات على الساحل تقطنها فيلة وجواميس. وارخبيل لامو المدرج في التراث العالمي لليونيسكو، هو احد جواهر السياحة الكينية. لكن الزوار الاجانب هجروه بسبب الهجمات التي تتكثف في المنطقة.